

Document: EB 2008/95/R.38/Rev.1
Agenda: 11(e)(iii)
Date: 17 December 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

الجمهورية اليمنية

مذكرة رئيس الصندوق

المشروع الرائد القائم على مشاركة المجتمعات

المحلية المتعلق بالبنية الأساسية الريفية في

المناطق المرتفعة

تعديل اتفاقية التمويل

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Omer Zafar

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2348

البريد الإلكتروني: o.zafar@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على تعديل اتفاقية التمويل الخاصة بالمشروع الرائد القائم على مشاركة المجتمعات المحلية المتعلق بالبنية الأساسية الريفية في المناطق المرتفعة في الجمهورية اليمنية، على النحو الوارد في الفقرة 8.

مذكرة رئيس الصندوق

المشروع الرائد القائم على مشاركة المجتمعات المحلية المتعلق بالبنية الأساسية الريفية في المناطق المرتفعة

تعديل اتفاقية التمويل

أولاً - الخلفية

1- في دورته الرابعة والثمانين المعقودة في أبريل/نيسان 2005، وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض ومنحة إلى الجمهورية اليمنية لتمويل المشروع الرائد القائم على مشاركة المجتمعات المحلية المتعلق بالبنية الأساسية الريفية في المناطق المرتفعة. وقد مُنح هذا القرض المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبالغ قيمته 5.90 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 9.01 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، وتُمنح بمنحة للمكون قدرها 0.27 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 0.40 مليون دولار أمريكي تقريباً). وكان إجمالي قيمة التمويل في حدود مخصصات اليمن بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وبلغ إجمالي تكلفة المشروع 10.85 مليون دولار أمريكي، تتألف من القرض والمنحة المقدمين من الصندوق، ومساهمة الحكومة بما يعادل 0.62 مليون دولار أمريكي، ومساهمة المجتمعات المحلية بما يعادل 0.82 مليون دولار أمريكي. وجرى توقيع اتفاقية التمويل في 1 يونيو/حزيران 2006 ودخلت حيز النفاذ في 1 مارس/آذار 2007. والمؤسسة المتعاونة هي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

أثر أزمة أسعار الأغذية والاستجابة لها

2- إن اليمن التي تواجه بالفعل تحديات شديدة بسبب الفقر وانعدام الأمن الغذائي وتردي قاعدة الموارد الطبيعية تتضرر اليوم أيضاً بشدة من أزمة أسعار الأغذية التي رفعت بحدّة تكاليف استيراد الأغذية (وبخاصة الحبوب) والأسمدة. وقد طلبت الحكومة إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يساعد البلد في التكيف مع الأزمة بتقديم دعم للبنية الأساسية المتصلة بالإنتاج الزراعي؛ والتسويق وحماية الموارد؛ وبناء القدرات في أثناء إدارة الأزمات وإدارة المشروعات/الإدارة الاستثمارية. ويُعتقد أن أفضل مساعدة يقدمها الصندوق تتحقق من خلال حزمة القرض والمنحة التي يقدمها المشروع الرائد القائم على مشاركة المجتمعات المحلية المتعلق بالبنية الأساسية الريفية في المناطق المرتفعة.

أهداف المشروع

3- يتمثل الهدف العام للمشروع في تحسين مستويات المعيشة لفقراء الريف في المناطق المرتفعة. أما أهدافه الخاصة فهي: (1) تمكين المجتمعات المحلية من التغلب على المعوقات التي تفرضها البنية الأساسية

الخاصة بها، ومن الحد على نحو استباقي من عزلتها؛ (2) تحسين التنقل بصفة عامة وفرص الوصول إلى الأسواق والخدمات في المناطق المرتفعة؛ (3) ترسيخ تحسين الطرق للوصول إلى القرى بالجهود المحلية بموجب الإطار العام لتطوير شبكة الطرق الريفية؛ (4) تزويد الأسر الريفية الفقيرة بمزيد من فرص الوصول المستدامة لإمدادات مياه الشرب. وتتولى تنفيذ المشروع وحدة الطرق المجتمعية التابعة لبرنامج الطرق الفرعية الريفية الخاضع لوزارة الأشغال العامة والطرق. وتتألف منطقة المشروع من 12 محافظة مرتفعة هي البيضاء، والضالع، والمحويت، وعمران، وذمار، وحجة، وإب، وريمة، وصعدة، وصنعاء، وتعز، ولحج. وتتكون الفئة المستهدفة من المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة في مناطق ذات إمكانات اقتصادية، حيث تشكل العزلة والافتقار إلى البنية الأساسية عاملين مقيدتين للتنمية ومساهمين كبيرين في الفقر. وقد صُمم المشروع في البداية لكي يستفيد منه أكثر من 300 000 شخص.

ثانياً - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

4- في سبتمبر/أيلول 2008، طلبت الحكومة اليمنية رسمياً من الصندوق أن يرفع التمويل الموافق عليه من أجل المشروع. وهذا ممكن بفضل زيادة مخصصات اليمن بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في المراجعة الأخيرة، فضلاً عن وضع اليمن الحالي من حيث إطار القدرة على تحمل الديون بوصفها مؤهلة للحصول على مساعدة تيسيرية للغاية، وتصنيفها بأن مستواها متوسط في التأثر بالديون. وبصفة خاصة، التمسّت الحكومة تمويلاً متما بنحو 3.50 مليون دولار أمريكي في شكل قرض ومنحة يبلغ كل منهما 1.75 مليون دولار أمريكي. وسوف يتيح هذا التمويل المتم إدراج نطاق من مرافق البنية الأساسية النابعة من السوق والمتصلة بالزراعة، لكي يستفيد منها نحو 140 000 ساكن ريفي، وبناء القدرات ذات الصلة على المستوى الوطني ومستوى المشروعات والمستوى المحلي.

5- وسوف يقدّم مبلغاً القرض والمنحة المرفوعان المقترحان إلى الجمهورية اليمنية على نحو أساسي بنفس الشروط والأوضاع التي وافق عليها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2005. وستظل أهداف المشروع، واستراتيجيته، ومجموعاته المستهدفة، وترتيبات تنفيذه كما هي مذكورة في تقرير تصميم المشروع واتفاقية التمويل. وتتمثل التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل فيما يلي:

- (أ) توسيع نطاق مكون تحديث طرق الوصول إلى القرى بحيث يتضمن مرافق للبنية الأساسية نابعة من السوق ومتصلة بالزراعة؛ وتخصيص مبلغ إضافي قدره 1.75 مليون دولار أمريكي من أموال القرض و0.95 مليون دولار أمريكي من أموال المنحة لهذا المكون؛
- (ب) توسيع نطاق مكون بناء القدرات والحوار السياساتي بحيث يتضمن المساعدة التقنية، وأنشطة التدريب وبناء القدرات من أجل إدارة الأزمات، وإدارة المشروعات/الإدارة الاستثمارية، والتسيير المحلي؛ وتخصيص مبلغ إضافي قدره 0.65 مليون دولار أمريكي من أموال المنحة لهذا المكون؛
- (ج) تخصيص مبلغ إضافي قدره 0.15 مليون دولار أمريكي من أموال المنحة لمكون إدارة المشروع من أجل دعم أداء الأنشطة المتصلة بالبنية الأساسية وبناء القدرات.

إجمالي تكلفة المشروع

6- بواسطة هذه الموارد الإضافية، سترتفع تكلفة المشروع الإجمالية من 10.86 مليون دولار أمريكي إلى 14.36 مليون دولار أمريكي. وسترتب على ذلك الزيادات التالية في المخصصات: (1) تحديث مكون طرق الوصول إلى القرى، من 5.61 مليون دولار أمريكي إلى 8.31 مليون دولار أمريكي؛ (2) مكون بناء القدرات والحوار السياساتي، من 0.36 مليون دولار أمريكي إلى 1.01 مليون دولار أمريكي؛ (3) مكون إدارة المشروع، من 0.54 مليون دولار أمريكي إلى 0.69 مليون دولار أمريكي.

تمويل المشروع

7- سوف يراجع تمويل المشروع على النحو التالي: (1) زيادة القرض المقدم من الصندوق مما يعادل 9.01 مليون دولار أمريكي بوحدة حقوق السحب الخاصة إلى ما يعادل 10.76 مليون دولار أمريكي بوحدة حقوق السحب الخاصة؛ (2) زيادة المنحة المقدمة من الصندوق مما يعادل 0.40 مليون دولار أمريكي بوحدة حقوق السحب الخاصة إلى 2.15 مليون دولار أمريكي بوحدة حقوق السحب الخاصة. وستظل مساهمة الحكومة ومساهمة المجتمعات المحلية على حالها بلا تغيير.

ثالثاً - التوصية

8- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المتمم المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية اليمنية قرصاً متمماً بعملات متنوعة تعادل قيمتها مليون ومائتي ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 200 000 وحدة حقوق سحب خاصة) بحيث يصل إجمالي مبلغ القرض إلى سبعة ملايين ومائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (7 100 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 5 أكتوبر/تشرين الأول 2048 وأن يتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثمانين في أبريل/نيسان 2005.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية اليمنية منحة متممة بعملات متنوعة تعادل قيمتها مليون ومائتي ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 200 000 وحدة حقوق سحب خاصة) بحيث يصل إجمالي مبلغ المنحة إلى مليون وأربعمائة وسبعين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 470 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثمانين في أبريل/نيسان 2005.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية